

تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بالمؤسسات الرياضية

Modern communication technology and its role in activating the positive organizational climate in sports institutions

ط.دعدالة مبروك / أ.د بوصلاح النذير، أ.د منجحي مخلوف

Addala Mabrouk/ Pr Bouslah Nadir / Pr mendjhi makhlof

¹ جامعة محمد بوضياف – المسيلة- /التعلم والتحكم الحركي - mabrouk.addala@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف – المسيلة- / مخبر حوكمة الاعلام الرياضي والادارة والتسيير الرياضي في الجزائر

nadir.bouslah@univ-msila.dz /الانتماء

³ جامعة محمد بوضياف – المسيلة- / مخبر حوكمة الاعلام الرياضي والادارة والتسيير الرياضي في الجزائر

makhlof.mendjhi@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2021/08/01 - تاريخ القبول: 2021/08/28 - تاريخ النشر: 2021/09/30

Abstract

Our study aimed to find out whether modern communication technology has a role in activating a positive organizational climate in sports institutions because of its impact on the technological development of means of communication. This is what will allow the sports institution to improve its performance and raise its effectiveness. We have used the descriptive correlative approach and concluded

الملخص :

هدفت دراستنا إلى معرفة ما إذا كان لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي في المؤسسات الرياضية وذلك بسبب تأثيرها بالتطور التكنولوجي الرهيب لوسائل الاتصال الحديثة فأصبح الاتجاه الحديث في إدارتها يفرض عليها توفير وسائل الاتصال الحديثة بالحجم الكافي مع استخدامها الفعال في العمل مستندة على موارد بشرية مؤهلة للتعامل تطبيقاتها المتعددة هذا ما سيسمح للمؤسسة

that the effective use of modern communication technology has a major role in activating the positive organizational climate in sports institutions .

Keywords: Modern communication technology, organizational climate, sports institutions.

الرياضية بتحسين أدائها ورفع فاعليتها وقد استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلنا إلى أن استخدام الفعّال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة له دور كبير في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بالمؤسسة الرياضية كما أن كفاءة المورد البشري في استخدام مختلف تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالشكل المطلوب يساهم بشكل أساسي في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بها.

الكلمات المفتاحية:- تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المناخ التنظيمي، المؤسسة الرياضية.

- الجانب النظري

1-1: مقدمة وإشكالية الدراسة:

المؤسسة الرياضية على غرار باقي المنظمات والمؤسسات الاقتصادية الأخرى لها كذلك رؤية مستقبلية تضع على أساسها أهدافا تسعى إلى تحقيقها من خلال ما تسخره من موارد بشرية ومادية لتنتج مخرجات تتلاءم وطبيعة نشاطها فالمؤسسة الرياضية حسب ما أشار إليه "دافت و روبينز" هي مؤسسات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كل الجوانب بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتوافق مع حجمها وأهدافها بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع تماشيا مع أهدافه. (أشرف صبحي، 2000، ص47)

إن المتأمل في حال المجتمعات اليوم يقر بأن العالم شهد تطورات وتحولات عديدة وملحوظة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والقانونية والاتصالية... الخ وتلمس هذا التطور الرهيب خاصة في المجال التكنولوجي وذلك في ضوء ظاهرة أساسية تتمثل في تطور

وسائل التكنولوجيا وتعدد أساليبها من خلال استخدام قنوات اتصالية جديدة ومبتكرة فالإنترنت مثلا تجاوز عدد مستخدميها 4 مليار مستخدما حول العالم سنة 2018.

(<https://www.aliqtisadi.ps/article/60779> heure 00.09 date 08/10/2021)

بذلك دخلت تكنولوجيا الاتصال الحديثة حسب ما أشار إليه (حسن عماد، 2011، ص 45) كمبتكر جديد ضمن أهم البنى التحتية للمؤسسات الحديثة التي تريد مواكبة التطورات الحاصلة حيث أصبحت تطبيقاتها عنصرها هاما من عناصر النشاط الذي تقوم به المؤسسات وذلك نظرا للتسهيلات التي أتاحتها هذه التكنولوجيا والتي تكمن في القدرة على جمع البيانات تصنيفها، تخزينها واسترجاعها وبثها بأكثر كمية ممكنة لأكثر عدد ممكن من الأفراد وفي أقل وقت.

بالتالي فإن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلعب دورا حيويا بالنسبة للمؤسسات الرياضية فهي تعتبر عنصرا لا غنى له باعتبارها النظام الذي تتم من خلاله جمع ومعالجة البيانات وتبادلها بين أعضاء المؤسسة للحصول على نتائج فعالة لتطوير طاقاتها الإنتاجية وتقوية العلاقات الاجتماعية داخلها وخارجها من أجل تحسين صورتها وتحقيق أهدافها، ويعتمد تحقيق المؤسسة الرياضية لأهدافها المرحلية والاستراتيجية وحتى تكتسب الميزة التنافسية التي تسمح ببقائها ودوام نشاطها بفعالية وكفاءة على البيئة السليمة التي يعيش فيها أفرادها وموظفيها خاصة الظروف التي تحيط بهم داخلها وكذا على العوامل التي تساهم في اشباع حاجاتهم ورغباتهم بما يتوافق مع توقعاتهم وطموحاتهم، فبسبب هذه المعطيات أصبح من أهم المسؤوليات الملقاة على إدارة المؤسسة الرياضية خلق بيئة تنظيمية فعالة وإيجابية تساعد الموظفين على القيام بمهامهم بفعالية وتميز.

إن النجاح في خلق وتفعيل مناخ تنظيمي ملائم وإيجابي من شأنه أن يشجع على توفر أجواء هادئة ترصن سبل الثبات والاستقرار للأفراد وللمؤسسة على حد سواء وتسمح للموظفين بالعمل بكل طاقاتهم الإنتاجية مما قد يرفع مستوى الإنجاز لحد الإبداع والابتكار، فالمؤكد أن المؤسسات المتميزة هي التي تكون قادرة على التجديد والتحسين المستمرين خاصة وأنها تعيش وتتفاعل مع بيئة خارجية ميزتها الديناميكية والتغير وكذا وجود الكثير من مظاهر العدائية والغموض والتعقيد الأمر الذي أفرز مشكلات متشابكة ومعقدة ألقت بظلالها على منظمات العمل حسب ما أشار إليه (عبد المجيد المغربي، 2008، ص18)، هذا ما أوجب

الرياضية

على المؤسسات الرياضية إبداع تقنيات وإجراءات إدارية للتصدي لهكذا صعوبات ومعوقات حتى تستمر في نشاطها.

قد لاحظنا أن الدولة الجزائرية قد تبنت السير في نهج التطور التكنولوجي والمعلوماتي فقامت بتجهيز مختلف مؤسساتها في كل القطاعات بوسائل التكنولوجيات الحديثة للاتصال ففي سنة 2010 مثلا أصبحت الجزائر تمتلك شبكة من الألياف البصرية البحرية بطول 2621 كلم، 34 ألف كلم من الألياف البصرية الأرضية، 47 ألف كلم من الحزم الخاصة باتصالات الراديو الرقمية، 5 مليون تجهيزات هاتفية و 1,2 مليون تجهيزات خاصة بالإنترنت. (بلقيدوم صباح، 2014، ص 217)

انعكس هذا الأمر إيجابا على المؤسسات الرياضية التي أصبحت تعتمد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مختلف عملياتها وتفاعلاتها الداخلية الأمر الذي ألقى بضلاله على المناخ التنظيمي لها بكل تأكيد خاصة على مستوى العلاقات بين الأفراد أفقيا وعموديا، طرق اتخاذ القرار ودرجة مشاركة الموظفين فيه، أنماط القيادة المنتهجة وتصميم هياكلها التنظيمية.

استنادا على كل ما سبق نطرح التساؤل العام الآتي:

هل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي في المؤسسات الرياضية؟

يقودنا طرح التساؤل العام إلى طرح التساؤلات الجزئية التالية:

1- هل لتوفر وسائل الاتصال الحديثة دور في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسات الرياضية؟

2- هل لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسات الرياضية بفعالية دور في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسات الرياضية؟

3- هل تتوفر المؤسسات الرياضية على المورد البشري المؤهل لاستغلال ميزات تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسات الرياضية؟

2-1: فرضيات الدراسة:

1- لتوفر وسائل الاتصال الحديثة دور في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسات الرياضية.

2- لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسات الرياضية بفعالية دور في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسات الرياضية.

3- تتوفر المؤسسات الرياضية على المورد البشري المؤهل لاستغلال ميزات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

3-1: أهداف الدراسة:

1- معرفة ما إذا كان لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تحسين البيئة الداخلية للمؤسسات الرياضية وعلى المناخ التنظيمي السائد بها.

2- التعرف على مدى توفر وسائل الاتصال الحديثة في المؤسسات الرياضية ودور ذلك في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بها.

3- معرفة حجم استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودوره في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بالمؤسسات الرياضية.

4- التعرف على ما إذا كان لكفاءات وقدرات الموارد البشرية العاملة في التعامل مع مختلف التكنولوجيات الحديثة للاتصال دور في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بالمؤسسات الرياضية.

4-1: أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة مساهمة نظرية في معالجة إشكالية دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسات الرياضية وتبيان مدى تأثير التطور التكنولوجي الكبير في وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مختلف العمليات الداخلية التي تقوم بها، وانعكاس ذلك على شخصيتها وبيئتها الداخلية، كما أن دراستنا تعتبر من الدراسات الحديثة كونها ربطت بين متغيرين ذوي أهمية بالغة في الوقت الراهن بالنظر للمزايا العديدة التي يمنحها التطبيق والاستخدام الجيد و الفعال للتكنولوجيا الحديثة في تحسين سبل اتخاذ القرارات الصحيحة وذلك بتوفير كل البيانات و المعلومات التي تستلزم ذلك وكذا الرفع من مستوى أدائها ومستوى كفاءة العاملين بها وهو ما سينعكس إيجابا على العلاقات السائدة فيها وبالتالي تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

5-1: الكلمات الدالة في الدراسة

5-1-1: التكنولوجيا:

لغة:

اشتقت كلمة "تكنولوجيا Technology" والتي عرّبت "تقنيات" من الكلمة اليونانية "Techno" وتعني فن أو مهارة و الكلمة "Logos" وتعني علم أو دراسة، وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة. (مجد الهاشمي، 2012، ص44)

وأصل كلمة تكنولوجيا إغريقي ويعني لغة الحديث والمناقشة حول المسائل الفنية والحرفية، ولم تظهر هذه الكلمة في اللغة الإنجليزية إلا في القرن السابع عشر، حيث يعرف قاموس أوكسفورد التكنولوجيا بأنها الدراسة العلمية للفنون العلمية أو الصناعية وكذلك باعتبارها تطبيقاً للعلم. (محمود جاسم، 2006، ص 120).

اصطلاحاً:

التكنولوجيا هي التطبيق العلمي على نطاق تجاري وصناعي للاكتشافات العلمية والاختراعات المختلفة التي يتمخض عنها البحث العلمي، وأنها الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والاجتماعية وذلك بهدف التوصل إلى الأساليب الجديدة التي يفترض أنها أجدى للمجتمع. (بشير العلاق، 2006، ص283)

اجرائياً:

نعني بالتكنولوجيا هي تطبيق المعرفة والخبرات والمهارات المكتسبة في شتى العمليات الداخلية للمؤسسة الرياضية، وتتمثل في مجموع الوسائل والأساليب والتقنيات التي تتوفر عليها وتستخدمها المؤسسة في مختلف النواحي الإدارية والعملية أي تمثل مركب قوامه المعدات والمعرفة والخبرة المتراكمة.

2-5-1: الاتصال:

لغة:

يرجع أصل كلمة "اتصال communication" إلى الكلمة اللاتينية "communis" ومعناها "common opinion" أي "اتصال مشترك" أو "رأي مشترك"، وبالتالي فإن: "الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما. (حسن عماد مكاوي، 2003، ص23)

أما في اللغة العربية فقد ورد تحديدها في قاموس المحيط ولسان العرب، على أنها مشتقة من الفعل "وصل" والذي يعني الصلة وبلوغ الغاية، فوصل الشيء إلى الشيء وصولاً وتوصل إليه أي "انتهى إليه وبلغه" ويعني أيضا التواصل والإبلاغ. (حورية بولعويدات، 2008، ص 20) اصطلاحاً:

الاتصال: "هو النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع أو الانتشار أو الشبوع لفكرة أو موضوع أو قضية، وذلك عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات، من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات، باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين. (حسن عماد مكاوي، 2003، ص 24) إجرائياً:

نقصد بالاتصال في دراستنا بأنه عملية نقل وتبادل المعلومات الخاصة بالمؤسسة الرياضية داخليا وهو وسيلة تبادل الأفكار والاتجاهات والرغبات والآراء بين أعضائها، ويحقق الاتصال التعاون الذهني والعاطفي بين أعضاء المؤسسة وبذلك يساعدهم على الارتباط والتماسك ومن خلاله يحقق رئيسها أو نوابه التأثير المطلوب في تحريك بقية الأعضاء نحو تحقيق الأهداف كما أن الاتصال أداة هامة لإحداث التغيير في السلوك البشري داخل المؤسسات الرياضية.

1-5-3: تكنولوجيا الاتصال:

اصطلاحاً:

تعرف بأنها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجموعات. (عبد المجيد شكري، 1996، ص 11)

إجرائياً:

إن تكنولوجيا الاتصال هي جميع الاستعمالات من حواسيب شبكات اتصال وأجهزة تداول المعلومات السلكية واللاسلكية حيث تتمثل عادة في أجهزة الاتصال من هاتف، فاكس،

الرياضية

إنترنت، هاتف ذكي... إلخ وهي بغرض أداء مختلف المهام الرامية إلى تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسات الرياضية.

4-5-1: تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

اصطلاحاً:

تعتبر كلمة "حديثة" التي تضاف إلى تكنولوجيا الاتصال نسبية، لأنها تتوقف على مدى تطور المجتمع وعلى المدى الزمني فما هو حديث في زمن معين قديم في آخر ومن جملة تعاريفها نختار ما يلي:

هي الوسائل الإلكترونية المستخدمة في الإنتاج والتسجيل الكهرومغناطيسي، والذي توج باستخدام الشبكات الأرضية التي تستخدم الألياف الضوئية ذات الكفاءة العالية في حمل الرسائل والمعلومات، هذا بالإضافة إلى استخدام الحاسوب وما يتصل به من تقنيات. (حورية بولعويدات، مرجع سابق، ص 23).

إجرائياً:

نقصد بتكنولوجيا الاتصال الحديثة في دراستنا كل التكنولوجيات المتوفرة في المؤسسات الرياضية والمتعلقة بعمليات المعالجة والإنتاج وتبادل المعلومات، والتي تجمع بين ثلاث مجالات تقنية: المعلوماتية، الاتصال والسمعي البصري.

5-5-1: المناخ التنظيمي:

اصطلاحاً:

المناخ التنظيمي هو محصلة الظروف والمتغيرات والأجواء الداخلية للمنظمة كما يعيها أفرادها وكما يفسرونها ويحللونها عبر عملياتهم الإدراكية ليستخلصوا منها مواقفهم واتجاهاتهم والمسارات التي تحدد سلوكهم وأدائهم ودرجة انتمائهم وولائهم للمنظمة. (هواين، 2014، ص 21)

إجرائياً:

نقصد به الخصائص والصفات التي تميز البيئة داخل المؤسسة الرياضية كما يراها ويدركها الموظفون الذين يعملون فيها وتجعلهم يسلكون سلوكيات معينة وقد اعتمدنا على عدة أبعاد في دراسته كالإبداع، تحسين الأداء، المشاركة في اتخاذ القرارات، العمل الجماعي، الروح المعنوية، الاتصال الداخلي... إلخ

6-5-1: المناخ التنظيمي الإيجابي:

إجرائيا:

ونقصد به الظروف والمتغيرات والأجواء التي تميز بيئة المؤسسة الداخلية من ناحية تمتع المرؤوسين بحرية أكبر في اتخاذ القرارات وتفويض الصلاحيات وتبني اللامركزية كأسلوب في تسيير المؤسسة مع تثمين منجزات الموظفين بتمكينهم من الترقية والتقدم في السلم الوظيفي بناء عليها، مع اعتماد نظام مكافآت قائم على الإبداع ومدى تقديم أفكار جديدة.

7-5-1: المؤسسة الرياضية:

اصطلاحا:

هي هيئات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي وهي مثلها كأي مؤسسة اقتصادية لها هيكل تنظيمي يتفق وحجمها والهدف الذي أنشئت من أجله ويشير أشرف صبحي نقلا عن "دافت وروبينز" بأن المؤسسة الرياضية هي تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة تحدد أهدافه بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة وطبقا لأهداف تلك الأنشطة فهي تسيير بفكر إداري علمي ذات بناء محدد بداخله مختلف شعبها وأقسامها. (أشرف صبحي، 2000، ص 47)

إجرائيا: إن المؤسسة الرياضية هي مجموعة من العناصر البشرية والمادية المتفاعلة مع بعضها والتي يوجد بينها اعتماد متبادل في إطار مجموعة من القواعد لتحقيق الأهداف المرجوة وتمثل في دراستنا بالرابطة الجهوية لكرة اليد-باتنة- بمختلف فروعها الولائية (البرج، سطيف، باتنة، مسيلة، بسكرة).

6-1: الدراسات السابقة:

1-6-1: الدراسة الأولى:

دراسة "لمين علوطي" أطروحة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة) في علوم التسيير سنة 2008 بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر تحت عنوان: أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الموارد البشرية في المؤسسة.

التساؤل العام للدراسة:

ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة؟
التساؤلات الجزئية:

1- ما هو أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على نظام المعلومات؟

2- ما أثر الاعتماد على التدريب الإلكتروني في تحسين أداء المورد البشري؟

3- ما دور آلية العمل عن بعد في تخفيض التكاليف وتحسين الأداء؟

أهداف الدراسة:

1- تسليط الضوء على أهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية.

2- دراسة تأثير بعض تطبيقات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الموارد البشرية منها: العمل عن بعد، التدريب الإلكتروني مع إبراز دور أمن المعلومات والشبكات.

3- التعرف على الأهمية الحالية لمجمعي المعلومات والمعرفة وتأثيرهما على المؤسسة بصفة عامة وعلى إدارة الموارد البشرية بصفة خاصة.

المنهج: الاستقرائي والاستنباطي مع استخدام الباحث لأساليب الدراسات التحليلية والوصفية.

أهم النتائج المتوصل إليها:

1- إمكانية تبادل، تجميع وتخزين كمية هائلة من البيانات والمعلومات.

2- توفير درجة عالية من الدقة لا يمكن توفيرها بالطرق التقليدية.

3- تحسين الأداء في الإدارة وقراراتها ونتائجها بناء على ما يتوفر من البيانات الصحيحة.

4- من المتطلبات الضرورية لنجاح نظم الاتصال الحديثة توفر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.

5- من المتطلبات الضرورية لنجاح نظم الاتصال الحديثة التحكم في الأجهزة والمعدات الإلكترونية وكذا طرق وكيفيات استخدامها.

1-6-2: الدراسة الثانية:

دراسة "بلقيدوم صباح" أطروحة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة) في علوم التسيير سنة 2013 بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2 تحت عنوان:

أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية.

تساؤلات الدراسة:

ماهي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وماهي أهم أنظمتها المستخدمة في المؤسسة الاقتصادية؟

ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظمة الجزائرية؟ وكيف ساهمت في تغيير العملية الإدارية بها؟

المنهج: استخدمت الباحثة منهجين في دراستها:

1- الوصفي التحليلي (الجانب النظري).

2- دراسة حالة (الجانب التطبيقي) بمؤسسة موبيليس.

أهم النتائج المتوصل إليها:

1- المنظمة يجب أن تقوم وباستمرار بتشخيص دقيق وفعال لمتغيرات عمل بيئتها الداخلية لمعرفة نقاط قوتها وضعفها.

2- توسيع استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات يؤدي إلى زيادة إنتاجيتها وتقليل التكاليف وحل الكثير من المشاكل في بيئتها الداخلية.

3- أداء الأعمال بكفاءة وفعالية يتطلب استخدام تكنولوجيا متطورة وحديثة.

1-6-3: الدراسة الثالثة:

دراسة "عيسى قبجوب" أطروحة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة) في العلوم سنة 2008 بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة تحت عنوان:

المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء في العمل.

التساؤل العام للدراسة:

هل هناك علاقة بين المناخ التنظيمي والأداء في العمل؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من الهيكل التنظيمي، الاتصال، اتخاذ القرار، طبيعة العمل والتكنولوجيا على أداء العاملين.

2- التعرف على طبيعة المناخ التنظيمي السائد في المؤسسة.

المنهج: الوصفي الإحصائي.

العينة: 492 فردا اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية.

أداة جمع البيانات: الاستبيان، المقابلة.

أهم النتائج المتوصل إليها:

1- كفاءة المعرفة لدى العاملين في المؤسسة حول كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة.

2- عوامل البيئة الداخلية من هيكل تنظيمي، كيفية معاملة المرؤوسين، أساليب العمل والمشاركة في اتخاذ القرارات واستخدام التكنولوجيا لها أثر في أداء العاملين في إدارة التنظيم.

3- خطوط الاتصال ونقل المعلومات من وإلى رأس الهرم التنظيمي بالإضافة إلى تعزيز العلاقات الإنسانية الجيدة بين العاملين يشعر العامل بأهمية عمله وإنتاجه.

2- الجانب التطبيقي

1-2: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر أدوات البحث العلمي هي أساس الجانب التطبيقي الذي يعطي أكثر مصداقية للإشكالية المطروحة وتعد الدراسة الاستطلاعية أحد أهم الأدوات المستعملة في البحث العلمي باعتبارها الخطوة الأولى في أي دراسة ميدانية وهذا قصد الإلمام الجيد بموضوع البحث وكذلك للتعرف أكثر على مختلف جوانب المشكلة المراد دراستها.

قمنا بالتوجه إلى الرابطة الولائية لكرة اليد بولاية برج بوعريريج وذلك يوم 15 فيفري 2020 لتحقيق عدة

أهداف منها:

تحديد مجتمع الدراسة إضافة إلى معرفة عامة استكشافية حول الرابطة الجهوية لكرة اليد-باتنة- بمختلف فروعها الولائية.

الحصول على قبول من طرف مسؤولي الرابطة الولائية لكرة اليد لإجراء دراستنا الاستطلاعية وتريصنا الميداني.

إضافة إلى:

1- معرفة الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء إجراء الدراسة الميدانية من أجل تدليلها.

2- إعداد أرضية جيدة للعمل وتجنب المشاكل مستقبلا.

- 3- ضبط مشكلة الدراسة وفرضياتها بالإضافة إلى ضبط عينة البحث التي تمثل المجتمع الأصلي من أجل التعرف على أهم إجراءات التطبيق الميداني.
 - 4 - ضبط المتغيرات الحرجة التي تحول دون تحقيق أهداف الدراسة.
 - 5 - إجراء مقابلات ومناقشات حول استمارة الاستبيان لغرض تعديلها والوصول إلى صياغتها النهائية.
 - 6- جمع بيانات العينة الاستطلاعية (6 أفراد) لقياس الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
- 2-2: منهج الدراسة:

المنهج يعني مجموعة الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة أي أنها الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته المشكلة لاكتشاف الحقيقة. (عمار بوحوش، 2011، ص 137)

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي تناولناه في دراستنا وكذا طريقة صياغة الإشكالية وقصد تحليل البيانات ودراسة الإشكالية التي طرحت فإننا اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الذي حاولنا من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها وكذا الآثار التي تحدثها.

من بين أنواع المنهج الوصفي اتبعنا على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية حيث يعتمد هذا الأسلوب على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتفسيره وتطويره لإعطاء تفسيرات كيفية تضاف إلى النتائج الكمية أي بشكل أكثر دقة معرفة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسات الرياضية من كافة الجوانب التي تحيط بها.

3-3: مجتمع وعينة الدراسة:

2-3-1: مجتمع الدراسة:

هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي. (موريس انجرس، 2004، ص 298)

تمثل مجتمع دراستنا في موظفي ومسيري الرابطة الجهوية لكرة اليد –باتنة- بمختلف تفرعاتها الولائية (برج بوعرييج، سطيف، المسيلة، بسكرة، باتنة) والبالغ عددهم 52 فردا.

2-3-2: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة قدرت ب40 فردا وهذا من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، تم توزيع 6 استمارات أثناء القيام بالدراسة الاستطلاعية على مستوى الرابطة الولائية لولاية برج بوعريج لذا تم استبعادهم من العينة الكلية فأصبح عدد أفراد العينة 34 فردا، بعد توزيع الاستمارات على جل أفراد العينة في مختلف الرباطات الولائية المعنية تم استرداد 32 استمارة استبيان قمنا باستبعاد استمارتين (2) لعدم صلاحيتهما وعليه يكون العدد الفعلي للاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي يقدر بـ 30 استمارة.

3-3-2: أداة جمع البيانات والمعلومات:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قمنا بإعداد استمارة استبيان مخصصة لهذا الغرض اعتمادا على مادة علمية نظرية تتعلق بتكنولوجيا الاتصال الحديثة والمناخ التنظيمي الإيجابي بالإضافة على دراسات مشابهة ذات صلة بموضوع مشكلة الدراسة.

الاستمارة تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد تسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية. (موريس انجرس، 2004، ص204)

خاصة وأن استمارة الاستبيان تعتبر من أهم أدوات المسح لتجميع البيانات المرتبطة بالمشكلة.

اشتملت استمارتنا على 3 محاور أساسية نوردتها فيما يأتي:

المحور الأول: تناول وفرة وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي.

المحور الثاني: تعرض لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بفعالية ودورها في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي.

المحور الثالث: خصص لكفاءة المورد البشري العامل بالمؤسسة الرياضية ودورها في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي.

تضمن كل محور من محاور الأسئلة على 6 فقرات ليكون العدد الإجمالي لعدد الأسئلة 18 سؤالا.

4-3-2: الخصائص السيكومترية:

لغرض التأكد من صدق وثبات أداة جمع البيانات تم توزيع استمارة الاستبيان في صورته النهائية على

عينة تتكون من 6 أفراد من مجموع موظفي الرابطة الولائية لكرة اليد - برج بوعريج- اختيروا بطريقة عشوائية وبعد ذلك قمنا بالتأكد من صدق وثبات الاستبيان وذلك كالتالي:

1-4-3-2: صدق الاتساق الداخلي:

قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية (6 أفراد) بهدف التأكد من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان أي قياس مدى اتساق الفقرات مع المحور الذي تنتمي له، قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور نفسه.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول: لتوفر وسائل الاتصال الحديثة دور في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسات الرياضية. الجدول (1) يوضح قيم فقرات المحور الأول

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية (sig)	النتيجة
01	الفقرة 01	0,683**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
02	الفقرة 02	0,763**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
03	الفقرة 03	0,967**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
04	الفقرة 04	0,902**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
05	الفقرة 05	0,797**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
06	الفقرة 06	0,967**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا

تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بالمؤسسات

الرياضية

احصائيا				
---------	--	--	--	--

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS V 26
 صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني: لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة
 بالمؤسسات الرياضية بفعالية دور في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسات الرياضية
 الجدول (2) يوضح قيم فقرات المحور الثاني

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية (sig)	النتيجة
01	الفقرة 01	0,902**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
02	الفقرة 02	0,497**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
03	الفقرة 03	0,967**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
04	الفقرة 04	0,865**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
05	الفقرة 05	0,671**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
06	الفقرة 06	0,829**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS V 26

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث: تتوفر المؤسسات الرياضية على المورد
 البشري المؤهل لاستغلال ميزات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
 الجدول (3) يوضح قيم فقرات المحور الثالث

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية (sig)	النتيجة
-------	--------	----------------	----------------------	---------

01	الفقرة 01	0,936**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
02	الفقرة 02	0,967**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
03	الفقرة 03	0,829**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
04	الفقرة 04	0,523**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
05	الفقرة 05	0,854**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا
06	الفقرة 06	0,936**	0,000	يوجد ارتباط دال احصائيا

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS V 26
تحليل ومناقشة نتائج الجداول:

إن معامل الارتباط هو المؤشر الكمي الدال على قوة العلاقة واتجاهها بين المتغيرين و يمكن أن يأخذ أي قيمة بين القيمتين [-1، +1]، حيث تدل قيمة معامل الارتباط المحسوبة على قوة العلاقة بين المتغيرين و تدل الإشارة على اتجاهها اذا كانت طردية (القيم الموجبة) أو علاقة عكسية (القيم السالبة) وقد تم الاستدلال من قيم الارتباط إلى وجود علاقة ضعيفة (من 00 إلى 0.39) و علاقة متوسطة (0.40 إلى 0.69) وعلاقة قوية (من 0.70 إلى 1)، لكن هذه القاعدة ليست متبعة دائما و يبقى الأمر متروكا للباحث في تقدير درجة العلاقة بين المتغيرات الواردة في بحثه. (عبد الله منيزل، غرابية، 2010، ص128).

من خلال قراءة الجداول الثلاثة السابقة نجد أن قيمة معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المحاور الثلاث ذات قيم موجبة وهو ما يعني أن العلاقة بين المتغيرات علاقة طردية في جل الفقرات، كما أن قيمتها كانت في مجال 0.65 إلى حد 0.96 أي أن العلاقة كانت إما قوية أو قوية جدا كما نلاحظ أنها كانت متوسطة في فقرتين فقط وهما الفقرة 02 من المحور 02 والفقرة 04 من المحور 03 بقيم 0.49 و 0.52 على التوالي، بما أن العلاقة بين

الرياضية

المتغيرات كانت في أغلب الفقرات إما قوية أو قوية جدا نستنتج أن عباراتها متسقة داخليا وتقيس ما وضعت لقياسه.

كما أن مستوى المعنوية sig قدرت في جميع الفقرات ب0.000 أي أنها دالة إحصائيا عند مستوى 0.01%.

2-4-3-2: ثبات استمارة الاستبيان:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) قمنا بحساب معامل ألفا كرو نباخ و ذلك اعتمادا على بياناتها.

الجدول رقم (4) يوضح درجة معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha)

المحاور	عدد العبارات	درجة الثبات (Cronbach's Alpha)
المحور الأول: لتوفر وسائل الاتصال الحديثة دور في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسات الرياضية	06	0,930
المحور الثاني: لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بفعالية دور في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بالمؤسسات الرياضية.	06	0,891
المحور الثالث: تتوفر المؤسسات الرياضية على المورد البشري المؤهل لاستغلال ميزات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.	06	0,940
الثبات الكلي للاستبيان	18	0,972

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS V 26. يتضح من الجدول رقم (5) أن معامل الثبات الكلي لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ قيمة 0,972 لإجمالي فقرات الاستبيان 18 فيما تراوح ثبات المحاور بين 0.891 كحد أدنى و 0.940 كحد أعلى، وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد

عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي الذي اعتمد قيمة 0.70 كحد أدنى للثبات.(عبد الله منيزل، غرايبة، 2010، ص 170).

2-3-4: الموضوعية: عند قيامنا بالدراسة استبعدنا كل النزعات والحالات الذاتية والشخصية وحاولنا نقل الظواهر والوقائع والبيانات كما هي دون أي تدخل أو تحيز أو إصدار أحكاما قيمية مسبقة وقد اعتمدنا في ذلك على توجيهات الأستاذ المشرف وكذا على الأساليب الإحصائية التي تقلل من الذاتية.

2-4: تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

استعملنا في تحليل البيانات بعض المفاهيم المرتبطة بالإحصاء الوصفي و الاستدلالي و هذا باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V:26) لتسهيل الحساب و الحصول على نتائج دقيقة إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم.(أسامة أمين ربيع، 2007، ص 200).

ومن بين الأساليب الإحصائية التي يحتوي عليها البرنامج استخدمنا جملة منها بما يتوافق وطبيعة مشكلة دراستنا نوردتها فيما يأتي:

- 1- معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة صدق الاتساق الداخلي لفقرات استمارة الاستبيان.
 - 2- حساب معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة درجة ثبات فقرات الاستمارة.
 - 3- اختبار كاي تربيع وذلك لتأكيد وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات من عدمها.
 - 4- المتوسط الحسابي لحساب متوسطات درجات أفراد العينة.
 - 5- الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف القيم عن قيمة المتوسط الحسابي لأنه يوضح درجة التشتت في اجابات أفراد العينة فكلما اقتربت قيمته من الصفر دلنا هذا على تركيز الاجابات وعدم تشتتها وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية.
 - 6- المدى لتحديد طول الفئة وهذا لحساب مجال المتوسط الحسابي
 - 3- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
- ملخص تحليل فقرات المحور الأول لتوفر وسائل الاتصال الحديثة دور في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسات الرياضية

تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بالمؤسسات

الراضية

جدول رقم (05) يبين ملخص تحليل فقرات المحور الأول

رقم	السؤال	البديل الأكثر تكرارا	النسبة المئوية	نتيجة دلالة كا2		
				محسوبة	مجدولة	دلالة
01	وفرة وسائل الاتصال الحديثة بمؤسستكم يساهم في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي؟	نعم	66.66%	15.000	5.991	دال
02	حدثة وسائل الاتصال الحديثة بمؤسستكم يساهم في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي؟	نعم	76.66%	25.400	5.991	دال
03	تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتوفرة بمؤسستكم تساعدكم في تحسين الأداء لتفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي	نعم	70%	20.600	5.991	دال
04	تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتوفرة علميا بمؤسستكم تساهم في مشاركتكم في اتخاذ القرارات لتفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي	نعم	66.66%	15.800	5.991	دال
05	تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتوفرة بمؤسستكم تساعدكم على إدخال إجراءات وتقنيات إدارية	نعم	70%	18.200	5.991	دال

					جديدة وهذا لتفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي	
دال	5.991	16.800	66.66%	نعم	تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتوفرة حاليا بمؤسستكم تساعدكم في الابتكار وتجديد طرق العمل لتفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي	06

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على اجابات العينة ومخرجات برنامج V26 SPSS

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن جل فقرات المحور الأول دالة إحصائيا لصالح الإجابة الأكثر تكرارا (نعم) عند مستوى الدلالة 0.05 كما أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة وهذا ما قادنا لرفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة و التي تثبت بأن هنالك علاقة بين متغيري وفرة وسائل الاتصال الحديثة و تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي أي أن معظم المؤسسات الرياضية تتوفر على وسائل اتصال حديثة و متطورة ساعدت العاملين و المسيرين بها على تحسين أدائها و ذلك بتأدية مهامهم و واجباتهم من أنشطة و تفاعلات و أدوار بكفاءة و فعالية. كما سمحت بتبادل و تجميع و تخزين كمية هائلة من البيانات و المعلومات ساهم في تعزيز مشاركتهم في اتخاذ مختلف القرارات الصادرة، إضافة إلى أن هذه الوفرة ساعدتهم و بشكل كبير في إدخال إجراءات و تقنيات إدارية جديدة حسنت في مختلف العمليات و الوظائف الإدارية و ضاعفت و طورت قدرات الابتكار ليس هذا فقط بلجددت طرق العمل من خلال تنمية و تسريع العمليات الداخلية بالعمل وفق المنطق التعاوني و الجماعي الأمر الذي أدى إلى تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسة ميزته التجديد و الإبداع وهذا ما يتطابق مع النتيجة التي توصل إليها (علوطي مين، 2008) في أن تكنولوجيا المعلومات و الاتصال تحسن الأداء لما توفره من بيانات صحيحة كما تسهل التنسيق بين مختلف الأقسام داخل المؤسسة وبالتالي تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بها.

ملخص نتائج المحور الثاني: لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بفعالية دور في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي بالمؤسسات الرياضية.

تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بالمؤسسات

الراضية

تلخيص نتائج اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على أسئلة المحور الثاني.

رقم	السؤال	البديل الأكثر تكرارا	النسبة المئوية	نتيجة دلالة كا ²		
				محسوبة	مجدولة	دلالة
01	استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسستكم يزيد في تنمية العلاقات الشخصية بين الزملاء لتفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي	نعم	66.66%	15.800	5.991	دال
02	استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يزيد من فعالية الاتصال الداخلي بين الموظفين والمسؤولين و هذا لتفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بمؤسستكم	نعم	73.33%	22.400	5.991	دال
03	استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم في دقة انجاز العمل بمؤسستكم وهذا لتفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي	نعم	70%	19.400	3.841	دال
04	استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يحسن الحالة المعنوية بمؤسستكم الأمر الذي يؤدي إلى لتفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي	نعم	80%	29.600	5.911	دال
05	استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم في تحسين نوعية الخدمات المقدمة من طرف مؤسستكم فيتفعل بها المناخ التنظيمي الإيجابي	نعم	73.33%	22.400	5.991	دال

06	استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساعدكم في الترويج عن ضغوط العمل بمؤسستكم فيتفعل المناخ التنظيمي الإيجابي	نعم	90%	19.200	3.841	دال
----	---	-----	-----	--------	-------	-----

جدول رقم (06) يبين ملخص تحليل فقرات المحور الثاني

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على اجابات العينة و مخرجات برنامج V26 SPSS

التعليق على الجدول

من خلال الجدول أعلاه نجد أن جل فقرات المحور الثاني دالة إحصائيا لصالح الإجابة الأكثر تكرارا (نعم) عند مستوى الدلالة 0.05 كما أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة و هذا ما قادنا لرفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة و التي تثبت بأن هنالك علاقة بين متغيري استخدامتكنولوجيا الاتصال الحديثة و تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بالمؤسسة و ذلك لأن استخدام التكنولوجيا الحديثة للاتصال له دور كبير في تحسين كل الظروف في بيئة المؤسسة الداخلية كتنمية العلاقات الشخصية بين زملاء العمل و الرفع من فاعلية الاتصال الداخلي بينهم بربطهم ببعض البعض بالتبادل السليم للحقائق و الأفكار و المعلومات كما أنها تخلق شبكات اتصالية داخلية تساهم في دقة إنجاز العمل و بالتالي ينعكس هذا على نوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسة بالإيجاب و بالإضافة إلى ذلك إن للتكنولوجيات الحديثة دور كبير في تحسين الحالة المعنوية للعاملين و أنها تستغل أيضا للترويج و التنفيس عن مختلف الضغوط التي تواجههم أثناء تأدية مهامهم و محصلة هذا الاستخدام هو مساهمتها في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي داخل المؤسسة ما تؤكدته دراسة (بلقيدوم صباح، 2013) في أن أداء الأعمال بكفاءة و فعالية يتطلب توفر واستخدام تكنولوجيا حديثة و متطورة بفاعلية و هو ما سينعكس على البيئة الداخلية للمؤسسات بالإيجاب.

ملخص نتائج المحور الثالث :تتوفر المؤسسات الرياضية على المورد البشري المؤهل

لاستغلال ميزات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تلخيص نتائج اتجاهات أفراد العينة في إجاباتهم على أسئلة المحور الثاني.

الاستنتاجات

لقد كشفت الدراسة التي قمنا بها و التي تمحورت حول مدى توفر تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسات الرياضية بالإضافة إلى استخدامها الفعلي بكفاءة و ما لهذا من دور في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي في بيئة المؤسسة الداخلية على مجموعة نتائج و استنتاجات، ساهمت في الإجابة عن التساؤل العام لدراستنا وعن التساؤلات الجزئية المنبثقة منه نوردتها بالشكل الآتي :

1- توفر وسائل الاتصال الحديثة في المؤسسة الرياضية عامل رئيسي في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي.

2- الاستخدام الجيد و الفعال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة له دور كبير في تفعيل مناخ تنظيمي إيجابي.

3- كفاءة المورد البشري العامل في المؤسسة الرياضية في استخدام مختلف تطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالشكل المطلوب يساهم بشكل أساسي في تفعيل المناخ التنظيمي الإيجابي بها.

4- تكنولوجيا الاتصال الحديثة توفر درجة عالية من الدقة في العمل لا يمكن توفيرها اذا استخدمت الطرق التقليدية.

5- من المتطلبات الضرورية لنجاح نظم الاتصال الحديثة توفر الامكانيات المادية كالأجهزة والمعدات الإلكترونية والامكانيات البشرية من موارد بشرية تتميز بالكفاءة في استخدام هذه التكنولوجيات.

6- توسيع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي إلى تحسين أداء المؤسسات الرياضية ويساهم في حل الكثير من المشاكل في بيئتها الداخلية بالرفع من الحالة المعنوية السائدة في محيطها.

الاقتراحات:

1- ينبغي على المؤسسات الرياضية توفير وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتوسيع استعمالها في مختلف العمليات التي تقوم بها.

2- المؤسسة الرياضية مطالبة بتطوير نظم وأساليب العمل والتسيير الإداري بتشجيع حلقات العصف الذهني باعتبارها أحد المدخل المهمة في تفعيل الإبداع والابتكار.

3- يجب تنصيب لجان تقنية داخل المؤسسات الرياضية مهمتها البحث والتطوير في سبل جمع، نقل تبادل وتخزين المعلومات والبيانات وتبني استراتيجية إدارية قائمة على فلسفة الجودة الشاملة للتحسين المستمر في مختلف العمليات التي تقوم بها وبالتالي تحسين الخدمات التي تقدمها.

4- الاهتمام بتحسين العلاقات الداخلية والانسانية بين العاملين وإعطائهم مزيدا من الثقة بالنفس وتعزيز مشاركتهم في اتخاذ مختلف القرارات.

5- استقطاب وتجنيد طاقات بشرية قادرة ومتخصصة في استخدام مختلف تطبيقات التكنولوجيات الحديثة للاتصال.

6- العمل على تنمية القيم والاتجاهات بهدف تفعيل مناخ تنظيمي قائم على أساس التعاون الجاد في العمل، تشجيع العمل بروح الفريق الواحد والتحسين المستمر لمختلف المهام والعمليات التي تضطلع بتأديتها المؤسسة الرياضية.

قائمة المصادر والمراجع

1- أسامة أمين ربيع، (2007)، التحليل الإحصائي، ط2، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.

2- أشرف صبيحي، (2000)، "الإدارة الرياضية والعلاقات العامة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان و جامعة أتوا، مصر، كندا.

3- بشير العلاق، (2006): قاموس دار العلم التكنولوجي للمعلومات و الاتصالات، ط1، دار العلم للملايين، بيروت.

4- بلقيدوم صباح، (2013)، "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، الجزائر.

5- حسن عماد علاوي، ليلي حسين، (2003): الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

6- حورية بولعويديات، (2008)، "استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية"، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

- 7- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي،(2008): المهارات السلوكية و التنظيمية لتنمية الموارد البشرية، ط1، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، مصر.
- 8- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات،(2011) :مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.
- 9- عيسى قبقيب، (2008)، : " المناخ التنظيمي و علاقته بالأداء في العمل " ، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر.
- 10- لمن علوطي، (2008)، : " أثر تكنولوجيا الاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر. الجزائر.
- 11- مجد الهاشمي،(2012) : تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط1 ، دار أسامة للنشر، الأردن.
- 12- محمد عبد المجيد شكري ، (2007) : الاتصال و الاعلام على شبكة الانترنت، دار عالم الكتب، القاهرة.
- 13- محمود جاسم الصميدعي،(2006) : التسويق الإلكتروني للمعلومات و الاتصالات، ط1، دار العلم للملايين، بيروت.
- 14- موريس أنجريس،(2004)، : منهجية البحث في العلوم الانسانية، دار القصبه للنشر، الجزائر.
- 15- موسى غرايبة، عبد الله منيزل، (2010) : الإحصاء التربوي، دار المسيرة ، الأردن.
- 16- هواين فوزية، (2014)، : " المناخ التنظيمي و علاقته بالالتزام التنظيمي لدى موظفي الإدارة المحلية " ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة سطيف2، الجزائر.

<https://www.aliqtisadi.ps/article/60779> heure 00.09 date 08/10/2021)